عنوان:

علت نصب «حَمَّالَةَ » در آیه «وَ امْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ‏» چیست؟

|  |
| --- |
| شناسنامه مطلب |
| کد مطلب | e-n-3 |
| موضوع | نحو/نعت |
| موضوع مرتبط | - |
| رده | علمی/ادبیات عربی/نحو/کمک آموزشی/البهجة المرضیة/مثال و تطبیق |
| برچسب | وصف مقطوع از وصفیت، نعت، حال، علامه طباطبایی(ره)، ابن عاشور |

**علامه طباطبایی(ره) می‌نویسد:**

«قوله تعالى: «وَ امْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ‏» عطف على ضمير الفاعل المستكن في «سَيَصْلى‏» و التقدير: و ستصلى امرأته إلخ و «حَمَّالَةَ الْحَطَبِ‏» بالنصب وصف مقطوع عن الوصفية للذم أي أذم حمالة الحطب، و قيل: حال من «امْرَأَتُهُ‏» و هو معنى لطيف على ما سيأتي.»[[1]](#footnote-1)

ابن عاشور، احتمال دوم را تقویت برمی‌گزیند:

«و قوله: حَمَّالَةَ الْحَطَبِ‏ قرأه الجمهور برفع‏ حَمَّالَةَ على أنه صفة لامرأته فيحتمل أنها صفتها في جهنم أنها و يحتمل أنها صفتها التي كانت تعمل في الدّنيا بجلب حطب العضاه لتضعه في طريق النبي صلى اللّه عليه و سلم على طريقة التوجيه و الإيماء إلى تعليل تعذيبها بذلك.

و قرأه عاصم بنصب‏ حَمَّالَةَ على الحال من‏ امْرَأَتُهُ‏ و فيه من التوجيه و الإيماء ما في قراءة الرفع.»[[2]](#footnote-2)

1. - الميزان في تفسير القرآن، ج‏20، ص: 384 [↑](#footnote-ref-1)
2. - التحرير و التنوير، ج‏30، ص: 531 [↑](#footnote-ref-2)